التوافق النفسى والاجتماعى وعلاقته بمستوى الاداء المهنى لدى معلمات رياض الاطفال

الباحثة : ياسمينا يونس

الملخص:

هدف البحث الحالى التعرف الى مستوى التوافق النفسى والاجتماعى ومستوى الاداء المهنى لدى معلمات رياض الاطفال ، والكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق النفسى والاجتماعى ومستوى الأداء المهنى ، كذلك دراسة الفروق في مستوى التوافق النفسى والاجتماعى والأداء المهنى في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفى الارتباطى ، وتمثلت أدوات البحث بمقياس التوافق النفسى والاجتماعى (اعداد الباحثة) ، ومقياس الاداء المهنى (اعداد الباحثة) ، وتكونت عينة البحث من (150) معلمة من معلمات رياض الاطفال ، وتوصل البحث الى ارتفاع مستوى كل من التوافق النفسى والاجتماعى والاداء المهنى لدى معلمات رياض الاطفال ، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى التوافق النفسى والاجتماعى وبين الاداء المهنى لدى معلمات رياض الاطفال ، كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسى والاجتماعى لدى عينة البحث تعزى لمتغيرالحالة الاجتماعية لصالح العازبة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسى والاجتماعى لدى عينة البحث تعزى لمتغيرالمؤهل العلمى ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاداء المهنى لدى معلمات رياض الاطفال تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمى ، الحالة الاجتماعية.

كلمات مفتاحية : التوافق النفسى والاجتماعى ، الاداء المهنى.

Psychological and Social Compatibility and Its Relationship to the Level of Professional Performance among Kindergarten Teachers

ABSTRACT

The aim of the current research is to identify the level of psychological and social compatibility and the level of professional performance among kindergarten teachers and to reveal the nature of the relationship between psychosocial and social compatibility and the level of professional performance, as well as to study the differences in the level of psychological and social compatibility and professional performance in the light of some demographic changes. The descriptive correlational approach was used. The research tools were the psychological and social compatibility scale and the professional performance scale (prepared by the researcher). The research sample consisted of 150 kindergarten teachers, and the research reached a high level of both psychological and social compatibility and professional performance among kindergarten teachers. There is a statistically significant correlation between the level of psychological and social compatibility and the professional performance of kindergarten teachers. There are statistically significant differences in the level of psychological and social compatibility among the research sample due to the variable of social status in favor of the single. There are no statistically significant differences in the level of the psychological and social compatibility of the research sample due to the educational qualification variable. There are no statistically significant differences in the level of professional performance of kindergarten teachers .due to the variables: qualification and marital status

Keywords: Psychological and Social Compatibility, Professional Performance.

*** المقدمة :**

يحظي مفهوم التوافق النفسى والاجتماعى بأهميه كبيرة في علم النفس والصحة النفسيه لما له من دور فعال في السير الطبيعي لحياة الافراد والجماعات في أي مجتمع انساني ، ولتحقيقه أهمية بالغة في قدرة الفرد على التكيف وتحقيق أهدافه الشخصية، وإنجاز المهام المتعلقة به.

فهو ضرورى لحفظ حياة الفرد النفسية والاجتماعية وفي مساعدته على تخطي العوائق والصدمات المفاجئة والاحباطات والفشل .(سالم وقريعنى ،2017 : 145) والمعلم المتمتع بتوافق نفسي واجتماعى سوي هو المعلم الذي يؤدي مهامه التعليمية على الوجه الأكمل، وقادر على ضبط نفسه ويتمتع بروح معنوية عالية وله شعور بالمسؤولية تجاه تلاميذه ومدرسته.(الشاعر، 2014: 1) كذلك هو الشخصية القادرة على تحمل المسؤولية وضبط الانفعالات تجاه تلاميذه وزملائه ، وهو القادرعلى تنظيم حياته ومواجهة مشكلاته واشباع حاجاته كى يصل الى النجاح على المستوى الاسرى والاجتماعى والمهنى.

وتم تناول التوافق النفسى والاجتماعى بالعديد من الدراسات لأهميته البالغة في حياة الفرد وخصوصا الجانب المهنى ، حيث أشار كل من (صقر واخرون 2021 ؛ ناجى ،2020 ؛ الجماعى 2000) الى تأثير الصحة النفسية للعاملين والتوافق النفسى والاجتماعى على الأداء المهنى للمعلم ما يدل على أهميته ، حيث يعتبرالتوافق النفسى والاجتماعى من سبل رفع مستوى الاداء المهنى وأداء العمل بكفاءة وزيادة فاعلية الفرد ، ويتفق كل من (الداهرى ، 2008 ؛ وافى ، 2006 ، العنزى ، 2005) على ان التوافق النفسى والاجتماعى مؤشرا للنجاح في أى مهنة وأمر ضرورى لقيام الفرد بمهامه على الوجه الاكمل ، لذا فالتوافق النفسى والاجتماعى بمثابة امرا جوهريا للممارسة المهنية ، وسوء التوافق النفسى والاجتماعى من المشكلات التي تؤثر على الأداء المهني وأحد معوقات سير العملية التربوية.

ولأن معلمة الروضة هى العامل الحاسم في العملية التعليمية في مدى فاعلية عملية التعلم ، وهى عنصر رئيسى يتوقف عليه نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها.(حطبية ، 2007: 5) فقد وجب الاهتمام بالتوافق النفسى والاجتماعى خصوصا لدى معلمات الروضة نظرا لدورها الهام حيث يقع على عاتقها تكوين شخصية الطفل من غرس قيم وعادات وأنماط سلوكية ايجابية ومقبولة اجتماعيا لديه ، وعليه وجب تسليط الضوء على التوافق النفسى والاجتماعى وأهميته لدى هذه الشريحة من المعلمات.

*** مشكلة البحث :**

مهنة التدريس من المهن المتطلبة للكثير من المهام الكثيرة والشاقة والتى قد يترتب عليها آثار سلبية تنعكس على توافق المعلم النفسى والاجتماعى وأدائه المهنى . ومعلمة رياض الأطفال بصفة خاصة تعانى الكثير من الضغوط نظرا لطبيعة عملها وطبيعة المرحلة التى تتعامل معها ، فأدوارها متعددة ومتداخلة ومعقدة مقارنة بالمعلمين فى المراحل الأخرى. (زيد ، 2016 :123)

وقد توصلت العديد من الدراسات كدراسة كل من حسن (2001) ، فريحات والربضي (2010) ، عبد السلام (2010) ، Jason (2007) ، Yalcin (2007) ، Tinamcalon(2004) الى أن أغلب المشاكل النفسية والسلوكية والاكاديمية التى يعانى منها الطفل في هذه المرحلة وما يساعد في حدتها أو تقليلها هو أسلوب المعلمة التربوى المتبع مع الطفل ، وهو الذى يعتمد بالطبع على مستوى التوافق النفسى والاجتماعى لديها ، حيث يعد التوافق النفسى والاجتماعى أهم مؤشر من مؤشرات الصحة النفسية وعدم تواجده ينعكس سلبا على أداء المعلم بشكل عام داخل الفصل وعلى كفايته المهنية وتفاعله مع زملائه ، الأمر الذي قد ينعكس باكمله على سير العملية التعليمية وجعله عرضه للفشل في مهنته .

وقد نبعت مشكلة البحث الحالى من خلال ملاحظة الباحثة الميدانية أثناء الاشراف على طالبات التدريب الميدانى بالروضات ، حيث تراءا للباحثة تباين معلمات الروضة في التوافق النفسى والاجتماعى وما يتبعه بالطبع من تباين ميولهن نحو مهنة التدريس وأدائهن للمهام المطلوبة ، ونظرا لأهمية الدور الذى تقوم به معلمة الروضة لما لها من تأثير كبير على مستقبل التنشئة السليمة لطفل الروضة ، فقد ظهرت الحاجة لدراسة متغير التوافق النفسي والاجتماعي والذى يشكل أهمية كبيرة لدى شريحة معلمات رياض الاطفال باعتباره أهم العوامل المؤثرة على ممارستهن المهنية و لمردوده الايجابى على المستوى التربوي والنفسي والاجتماعي لديهن ، ولقدرته على تدعيم الأداء داخل الموقف التعليمى ، بالاضافة لكونه من الأمور الأساسية والفاعلة لكي تقوم المعلمات بأدائهن المهنى على الوجه الأكمل ، وفى ضوء ما سبق وتحديدا لتوجهات البحث الحالي وسعيا وراء تحقيق أهدافه ، فان البحث الحالى ينطلق من دراسة العلاقة بين التوافق النفسى والاجتماعى والاداء المهنى لمعلمات رياض الاطفال ، وبناء على ذلك فقد تبلورت فكرة البحث الحالى وتحددت في التساؤل الرئيسى التالى:

- ما العلاقة بين التوافق النفسى والاجتماعى ومستوى الأداء المهنى لدى معلمات رياض الاطفال؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مستوى التوافق النفسى والاجتماعى والاداء المهنى لدى معلمات رياض الاطفال؟
- ما طبيعة العلاقة بين التوافق النفسى والاجتماعى والاداء المهنى لمعلمات رياض الاطفال؟
- ما مدي اختلاف درجات المعلمات في مقياس التوافق النفسى والاجتماعى باختلاف الحالة الاجتماعية، وباختلاف المؤهل العلمى ؟
- ما مدي اختلاف درجات المعلمات في مقياس الأداء المهني باختلاف الحالة الاجتماعية، وباختلاف المؤهل العلمى ؟

***أهداف البحث:**

- التعرف على طبيعة العلاقة بين التوافق النفسى والاجتماعى والاداء المهنى لدى معلمات رياض الاطفال.
- التعرف على مستوى التوافق النفسى والاجتماعى لدى معلمات رياض الاطفال.

- التعرف على مستوى الاداء المهنى لدى معلمات رياض الاطفال.

- الكشف عن الفروق في مستوى التوافق النفسى والاجتماعى والاداء المهنى تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية والمؤهل العلمى.

***أهمية البحث:**

الأهمية النظرية :

- يسهم هذا البحث في تبصير المهتمين بالشأن النفسى والتربوى بأهمية التوافق النفسى والاجتماعى لدى معلمات رياض الأطفال.

- يسهم البحث في تقديم المعلومات واثراء الجانب النظرى فيما يتعلق بالتوافق النفسى والاجتماعى والأداء المهنى لمعلمة الروضة حيث لاحظت الباحثة – في حدود اطلاعها – ندرة الدراسات التي تناولت المتغيرين مجتمعين وبصفة خاصة لدى عينة البحث من معلمات رياض الأطفال.

- يساهم في تقديم اقتراحات وتوصيات للمهتمين بالمجال النفسى التربوى لتحقيق الأهداف التربوية.

*** الأهمية التطبيقية:**

- يعكس الواقع الفعلى للتوافق النفسى والاجتماعى والاداء المهنى لدى معلمات رياض الاطفال.

- في ضوء ما يسفر عنه البحث الحالى من نتائج يمكن الاستفادة منها في تصميم واعداد بعض البرامج الارشادية التى يمكن أن تساعد في تحسين أداء معلمات رياض الاطفال.

- ما قد يسفرعنه البحث من نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الاصلى للبحث الذى تم اختيار العينة منه.

*** محددات البحث:**

تم تطبيق البحث ، واستخراج نتائجه وتفسيره ضمن الحدود الآتية :

- الحدود البشرية : معلمات رياض الاطفال.

- الحدود الزمنية : الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى (2021/ 2022م)

- الحدود المكانية : بعض مؤسسات رياض الاطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة المنوفية.

- الحدود الموضوعية : تحدد البحث الحالي بموضوعه وهو (التوافق النفسى والاجتماعى وعلاقته بمستوى الاداء المهنى لدى معلمات رياض الاطفال).

*** منهج البحث :**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطى الذى يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ، تتم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول الى تعميمات مقبولة.

*** المصطلحات والتعريفات الاجرائية للبحث:**

أولا: مفهوم التوافق النفسى والاجتماعى Psychological and Social Compatibility:

التوافق النفسى : هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك و البيئة الطبيعة و الاجتماعية بالتغيير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته، و هذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد و تحقيق متطلبات البيئة.(زهران ،2005 : 8)

التوافق الاجتماعى: يعرف بأنه الشعور بالسعادة مع الاخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والضبط الاجتماعى وتقبل الاخرين في المجتمع.(حسين وعبداليمة ،2011 : 181)

التوافق النفسى والاجتماعى: هو تلك العلاقة التي يحقق من خلالها الفرد حالة من الاتزان مع نفسه، و مع المحيط الخارجي ويظهر هذا الإتزان من خلال تقبله للآخرين من أفراد أسرته و مدرسته بوجه عام.(الشاذلي، 2001: 67)

وتعرف الباحثة التوافق النفسى والاجتماعى بأنه : عملية داخلية تتضمن قدرة الفرد على التوفيق بين رغباته ومتطلباته وبين احتياجات المجتمع وصولا الى حالة الاستقرار النفسى والنضج الانفعالى والتكيف الاجتماعى. ويقاس من خلال الدرجة التى تحصل عليها عينة البحث في استجاباتهن على مقياس التوافق النفسى والاجتماعى المعد لهذا البحث.

ب- الأداء المهنى للمعلم:

هو جهد منظم يضم مجموعة من الافعال والمسؤوليات والواجبات التى يقوم بها المعلم ، بهدف تحقيق أفضل أداء من خلال استخدامهم للمهارات والقدرات والكفايات التعليمية التى يتوقعها المشرفون التربويون في موقف معين ووقت معين ، بما يخدم نوعية التعليم في المدرسة ويحسنها.(الشديفات ، 2014، 307)

وتعرف الباحثة الأداء المهنى للمعلم : بأنه ممارسة المعلم لمتطلبات مهامه الوظيفية تبعا لتوجيهات الإدارة المدرسية ووفقا لأحكام قانون العمل.

***اطار النظرى ودراسات سابقة :**

المحور الأول: التوافق النفسى والاجتماعى Psychological and Social Compatibility:

- مفهوم التوافق: يعرفه (عطيه ، 2001: 12) بأنه بناء متماسك موحد لشخصية الفرد وتقبله لذاته وتقبل الافراد الاخرين له وشعوره بالرضا والارتياح النفسى والاجتماعى اذ يهدف الفرد الى تعديل سلوكه نحو مثيرات البيئة. وبهذا المعنى يكون التوافق عبارة عن قدرة الفرد على التوفيق بين رغباته وبين متطلبات المجتمع ، وهو دليل على الصحة النفسية للفرد ، والتوافق الذى سنتطرق اليه سوف يتضمن المعنى النفسى والمعنى الاجتماعى:

- **التوافق النفسى :** يشمل السعادة مع النفس والثقة بها و الشعور بقيمتها ، و إشباع الحاجات و السلام الداخلي، و الشعور بالحرية في التخطيط للأهداف ، والسعي لتحقيقها و توجيه السلوك ، و مواجهة المشاكل الشخصية و حلها و تغيير الظروف البيئية، و التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتالية، و هو ما يحقق الأمن النفسى.(الشاذلى ، 2001: 20) ، ويعرفه(Pugh ,2002:15)على أنه عملية سلوكية يحافظ بها الفرد على التوازن بين الاحتياجات المختلفة التي يواجهها في وقت معين.

فالتوافق النفسى مفهوم نسبى عند الافراد ، ويختلف باختلاف الثقافات والمواقف الحياتية ، لهذا واستنادا لما تقدم نعرف التوافق النفسى بأنه السلوك الذى يحقق الاتزان الداخلى للفرد ويعطيه القدرة على الاستقرار والتكيف والضبط الذاتي.

- **التوافق الاجتماعى :** ويعنى تكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية مع تمسكه بالعادات والتقاليد وقدرته على التعامل والتعايش مع مستجدات الحياة .

وتعرفه (النيال ، 2002: 147) بأنه الاحساس بالانتماء الى المجتمع ، والتفاعل المستمر معه سواء كان هذا التفاعل في شكل علاقات خارجية أو اتصالات مباشرة.

ويرى (زهران ، 2005: 27) بأنه يتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع ، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل الخير الجماعة، والسعادة الزوجية؛ مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

*** عناصر التوافق النفسى والاجتماعى:**

تستهدف عملية التوافق تحقيق التوازن بين الكائن من جهة والمحيط به من جهة أخرى فالتوافق عبارة عن تفاعل الفرد مع ذاته ومع الناس الآخرين ، وهذا التفاعل فيه جوانب التأثير المتبادل فذات الفرد هي المجموع الكلي لما هو عليه الفرد كالجسد والسلوك والأفكار والمشاعر وفيما يتعلق بالآخرين من البيئة المحيطة بالفرد ، يكون التأثير متبادلا بين الفرد وبين الآخرين من خلال عملية التفاعل الديناميكي المستمر فيما بين الفرد وبين محيطه الاجتماعي ، ومن هنا يمكن أن نلخص أن عناصر التوافق هي عبارة عن عنصرين أساسيين وهما:

الأول :الفرد وما ينطوي عليه في بنائه النفسي من الحاجات والدوافع والخبرات والقيم والميول والقدرات وكل ذلك يساعد في توجيه السلوك الإنساني وهذا ما يطلق عليه بالمحيط النفسي الداخلي للإنسان.

الثاني :هو المحيط الخارجي للفرد والذي نقصده البيئة الاجتماعية والبيئة الطبيعية والتي تتفاعل مع العناصر في تكوين المحيط العام للفرد ولكن أحدهما يكون الغالب في حياة الفرد فسلوك طالب المدرسة الذي يسعى للتوافق الاجتماعي مع الآخرين من زملائه في المدرسة فإنه يمر بعملية التوافق ويكون الغلبة للبيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد.(أبو سكران ، 2009 : 19)

*** مؤشرات ومظاهر التوافق النفسى والاجتماعى:**

1- النظرة الواقعية للحياة : يتميزون بأنهم أشخاص يقبلون على الحياة بكل ما فيها من أفراح ، وهم واقعيون في تعاملهم مع الاخرين ، متفائلين ومقبلين على الحياة بسعادة.(الداهرى ، 2005: 56)

2- تقبل الذات وتقبل الاخرين: ان تقبل الفرد لذاته يعتمد على مدى النجاح الذى يحققه وعلى مدى تقبل الاخرين له ، ويرتبط تقبل الفرد لذاته على تقبل الاخرين له فالشخص الذى يثق بنفسه وبالاخرين يكون أقدر على الاخذ والعطاء وتحقيق التفاعل الايجابى البناء معه. (النمر ، 2016 : 9)

3- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية: الشخص السوى هو الذى يستطيع التحكم في سلوكه وتصرفاته من خلال التخطيط لأهدافه وأسلوب اشباع حاجاته ورغباته ، بحيث يمكن التعرف على عواقب هذا السلوك ومقدار ما يمكن أن يخص به من اثابة أو عقاب أو عدم تقدير من طرف الاخرين ، وهذا يعنى ان الشخص السوى هو القادر على ضبط ذاته اتجاه ما يقوم به من أعمال وتحمل مسؤولياتها.(سليمانى ، 2014 : 756)

4- الراحة النفسية : من سمات الفرد المتوافق قدرته على الصمود تجاه المواقف والمشكلات التي تؤدى الى سوء توافقه ولذلك متى شعرنا بأن الفرد قد حقق لنفسه الراحة النفسية كان ذلك دليلا على تكيفه وتوافقه.(جبل ، 2000: 73)

5- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة: وتعنى ارتباط الاخرين بعلاقات اجتماعية سليمة قائمة على أساس المحبة والتعاون والثقة المتبادلة وتطابق سلوكه مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع ومع معايير البيئة الاجتماعية. (الخضرى ، 2007: 17)

6- الثقة بالنفس وبالاخرين : الثقة مظهرا من مظاهر الصحة النفسية حين حين تصبح تواصلا وجدانيا وتفاعلا اجتماعيا.(صالح ، 2000: 16)

*** ثانيا : الاداء المهنى professional performance:**

تعريف الاداء المهنى :

قبل التطرق لتعريف الاداء المهنى يجب اعطاء تعريف الأداء بمفهومه العام ، حيث يعرف بأنه " الانشطة والمهام التي يزاولها الموظف في المنظمة، والنتائج الفعلية التي يحققها في مجال عمله بنجاح؛ لتحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وفاعلية وفقً للموارد المتاحة، والانظمة الادارية، والقواعد والاجراءات، والطرق المحددة للعمل".(جبر ، 2010: 51)

بينما يعرف الأداء المهني للمعلم بأنه ممارسة المعلم لمتطلبات مهامه الوظيفية تبعا لتوجيهات الإدارة المدرسية ووفقا لأحكام قانون العمل.

وقد عرفه (رواقه واخرون ،2005: 139) بالممارسات التي يقوم بها المعلم قبل الحصة الصفية وأثناءها وتشمل :التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة الصف وضبطه، السلوك الشخصي للمعلم، والعلاقة المتبادلة بينه وبين تلاميذه

داخل الحجرة الصفية". بينما (جبر،2010: 51) فيرى أنه "الأنشطة والمهام التي يزاولها الموظف في المنظمة، والنتائج الفعلية التي يحققها في مجال عمله بنجاح؛ لتحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وفاعلية وفقًا للموارد المتاحة، والأنظمة الإدارية، والقواعد والإجراءات، والطرق المحددة للعمل".

*** أهمية الاداء المهنى:**

يحتل الاداء المهنى مكانة خاصة داخل أى مؤسسة باعتباره الناتج النهائى لمحصلة جميع الانشطة بها ، وذلك لان المؤسسة تكون أكثر استقرارا وأطول بقاء حين يكون أداء الموظفين أداء متميزا، ومن ثم يمكن القول بشكل عام أن اهتمام إدارة المنظمة وقيادتها بمستوى الأداء عادة ما يفوق اهتمام الموظفين بها ، وعلى ذلك فيمكن القول بأن الأداء على أي مستوى تنظيمي داخل المنظمة وفي أي جزء منها لا يعد انعكاسا لقدرات ودوافع المرؤوسين فحسب بل هو انعكاس لقدرات ودوافع الرؤساء والقادة أيضا.(الشريف ، 2002: 82)

*** أبعاد الأداء المهني للمعلمين:**

يركز بعض الباحثين على البعدين التنظيمي والاجتماعي من منطلق أنه مفهوم شامل، ومن أهم هذه الأبعاد ما يلي:

أ- البعد التنظيمي: يتمثل بالاجراءات التي تتخذها المؤسسة في المجال التنظيمي من أجل تحقيق أهدافها التي ترمي إليها، وذلك من خلال وضع معايير يتم من خلالها قياس فعالية الاجراءات التنظيمية التي تم إتباعها وأثرها على الاداء على اعتبار أن هذا القياس مرتبط بالهيكلة التنظيمية، وليس بالنتائج المتوقعة ذات الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية. الأمر الذي يفهم منه أن بإمكان المؤسسة أن تصل إلى مستوى فعالية مختلف ناتج عن المعايير التي تم اعتمادها لقياس الفعالية التنظيمية.

ب- البعد الاجتماعي: يترك البعد الاجتماعى للأداء أثرا واضحا على مدى رضاء العاملين لدى المؤسسة التي يعملون بها خاصة اذا ما اهتمت تلك المؤسسة بتلبية حاجاتهم ، حيث ينعكس هذا الامر على رضا ووفاء العاملين لمؤسساتهم ، فاهتمام المؤسسة بالجانب الاقتصادي للموارد البشرية على حساب الجانب الاجتماعي يؤثر سلبا على تحقيق المؤسسة لأهدافها وترتيبا على ذلك لابد وأن يحظى الجانب الاجتماعي داخل المؤسسة من حيث طبيعة العلاقات الاجتماعية كالصراعات والخلافات والازمات بنفس المستوى، والفعالية التي يحظى بها الجانب الاقتصادي، وذلك من أجل إيجاد انسجام بين الفعالية الاجتماعية والاقتصادية. (الغول، 2018 ، 45-46)

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت التوافق النفسى والاجتماعى نذكر منها على سبيل المثال:

- دراسة النبيال واخرون (2007) عن مستوى التوافق النفسى والاجتماعى لدى عينة مكونة من (100) معلم ومعلمة للتربية الخاصة بمحافظة عدن اليمنية ، ولتحقيق الاهداف تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى ، وكانت الاداة الاساسية للدراسة عبارة عن مقياس التوافق النفسى الاجتماعى اعداد الباحثين ، وأسفرت النتائج أن مستوى

التوافق النفسى والاجتماعى جاء متوسطا ، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستويات التوافق النفسى الاجتماعى تعزى لمتغيرات الجنس ، وسنوات الخدمة بمجال العمل بالتربية الخاصة.

- **وبحثت دراسة البدري (2012)** في العلاقة الوالدية الإيجابية بالتوافق النفسي الاجتماعي للطفل, وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت العينة من (106) طفل وطفلة في سن 11-13، وكانت أدوات الدراسة مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال, مقياس لغة الحوار بين الأباء والأبناء, وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في بعدي الاتزان الإنفعالي وتقدير الذات لصالح البنين وفي بعدي القلق لصالح البنات، وجود علاقة ارتباطية بين لغة الحوار بين الأباء والتوافق النفسي والاجتماعي للأبناء.

- **وذهبت دراسة الجماعى(2013)** الى معرفة العلاقة بين القيم الاجتماعية ، والتوافق النفسى والاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، وتكونت العينة من (205) طالبا من طلبة السنة الثانية والثالثة، في بمعهد العلوم الاجتماعية في جامعة الوادي ، وتوصل الباحث إلى أن القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ترتبط بتوافقه النفسي الاجتماعي و بتوافقه الأسري، إضافة إلى أن القيم الاجتماعية لا ترتبط بتوافقه الصحي ولا ترتبط بجنس الطلبة.

- **كما اشارت دارسة العلي (2013)** والتى هدفت للتعرف الى مستوى التوافق النفسى والاجتماعى لدى معلمى التربية الخاصة مقارنة بالعاديين ، وواستخدمت الباحثة المنهج الوصفى المقارن ، والاداء المستخدمة كانت عبارة عن مقياس التوافق النفسى والاجتماعى اعداد الباحثة ، على عينة مكونة من 64معلم تربية خاصه ، 88 معلم عادى بمدارس البحرين ، وأظهرت النتائج أن مستوى التوافق النفسى عند المعلمين العاديين أعلى من معلمى التربية الخاصة ، وعدم وجود تعزى لمتغير الجنس في مستوى التوافق النفسى والاجتماعى لدى المعلمين العاديين ، بينما ظهرت فروق تعزى لمتغير الجنس في مستوى التوافق النفسى والاجتماعى لدى معلمى التربية الخاصة لصالح الاناث.

- **بينما أكدت دراسة العزيز (2014)** على فاعلية أسلوب حل المشكلات في تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى لدى عينة من معلمى التربية الخاصة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبى ، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس التوافق النفسى والاجتماعى اعداد الباحث ، وبرنامج ارشادى قائم عل أسلوب حل المشكلات ، على عينة مكونة من 77 معلم ، وتوصلت الدراسة ان حل المشكلات فعال في تحقيق التوافق النفسى حيث تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على مقياس التوافق النفسى والاجتماعى لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، وتبين أن هناك فروق بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لصالح التطبيق البعدى.

- **وتوصلت دراسة أدهم (2015)** هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدي زوجات الشهداء والمفقودين بمدينة بنغازي حسب متغير العمر والمستوي التعليمي والمستوي الاقتصادي وعدد الابناء ، وأستخدم في الدراسة الحالية مقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد زينب الأوجلي (1998) ، تكونت عينة الدراسة من 150 زوجة شهيد ، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية علي

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة الدراسة حسب متغير عدد الابناء ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدي عينة الدراسة علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير العمر ، المستوى التعليمى ، المستوى الاقتصادى.

- **وقد هدفت دراسة أبو بكر واخرون (2020)** إلى الكشف عن التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعلمين المتقاعدين وكذلك الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي بين الجسنين وتكونت العينة من (31) معلما ومعلمة من المعلمين المتقاعدين في مدينة القبة بليبيا ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، واستخدمت مقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد (القطان 1982) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى التوافق الاجتماعي لدى عينة الدراسة بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على بعد التوافق النفسي والتوافق العام ، كما لم تجد نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة الذكور ومتوسط عينة الإناث، في جميع أبعاد التوافق.

كما تعددت الدراسات التي تناولت الأداء المهنى ، ونذكرمن هذه الدراسات:

- **دراسة الجرجاوى ونشوان (2006)** والتي هدفت الى تقويم الأداء المهنى للمعلمين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى ، واعتمدت على استبانة للأداء المهنى اعداد الباحثان ، وتكونت العينة من (25) معلمة ومعلما ، وتوصلت النتائج الى ضعف مستوى الأداء المهنى لعينة الدراسة ، ووجود فروق ذات دلالة بين أداء المهنى للمعلمين ترجع لكل من الجنس والخبرة المؤهل العلمى.

- **وهدفت دراسة الحربي (2016)** التعرف على درجة توافر مبادئ إدارة الجودة الشاملة في نموذج تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة جدة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وطبقت استبانة على عينة من (70) مديراً من مديري المدارس الثانوية بمدينة جدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر مبادئ الجودة الشاملة في تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين كانت متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في محور تحقيق العمل الجماعي، ومحور تجنب الأخطاء والوقاية منها لصالح أصحاب الخبرة من 5- 10 سنوات في مقابل أصحاب الخبرة أقل من 5 سنوات.

- **كما ذهبت دراسة كامل (2018)** إلى تقصي مستوى القيادة الإبداعية لدى مديري مرحلة رياض الأطفال، وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي لدى المعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على استبانتين تم تطبيقهما على عينة تكونت من (78) معلمة رياض أطفال بمحافظة البحيرة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الإبداع الإداري لدى مديري رياض الأطفال يعد مرتفعاً، كما أنه توجد علاقة طردية بين (إيجابية) قوية بين مستوى القيادة الإبداعية لدى المديرين، وبين مستوى الأداء الوظيفي لمعلمات رياض الأطفال.

- **بينما هدفت دراسة صبار (2018)** إلى قياس مستوى قلق المستقبل لدى معلمي المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفى الارتباطى ، والادوات التى تمثلت في مقياس الأداء الوظيفي، ، واستبانة للكشف عن قلق المستقبل على عينة مكونة من (120) معلم بالمرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قلق من المستقبل، والأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وأن هناك علاقة إيجابية بين قلق المستقبل، والأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

- **وقد سعت دراسة لبيب (2020)** الى وضع تصور مقترح لحسين الاداء المهنى والشخصى لمعلمة الروضة في ضوء توجهات المملكة لرؤية 2030 والوقوف بشكل عام على واقع النمو الشخصى والمهنى لمعلمة الروضة في ضوء هده التوجهات ، والوقوف بشكل عام على واقع النمو الشخصى والمهنى لمعلمة الروضة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى ، وكانت أدوات الدراسة مقياس التطور المهنى والشخصى لمعلمة الروضة ، وأسفرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الاطفال وغير المؤهلات علميا على مقياس التطور المهنى والشخصى لصالح المعلمات المؤهلات علميا ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الاطفال من ذوى عدد سنوات الخبرة القليلة وبين ذوى عدد سنوات الخبرة الكثيرة في النمو المهنى والشخصى لصالح عدد سنوات الخبرة الاكثر.

- **ودراسة صلاح الدين (2020)** والتى هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الأداء المهني للمعلمين، ومستوى ممارسة الإشراف التربوي المدمج بمدارس التعليم الأساسي في عمان ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط (الكمي والنوعي) ، وتم توظيف أداتين هما: استبانة على عينة الدراسة الكمية مكونة من (537) معلم، كما تم استخدام المقابلة على عينة الدراسة النوعية مكونة من (15) مشرف، وأظهرت النتائج أن تقدير مستوى الأداء المهني للمعلمين بأبعاده الثلاثة جاءت بدرجة عالية جدا، كما أن تقدير مستوى ممارسة الإشراف التربوي المدمج بمراحله الثلاثة جاءت بدرجة عالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الأداء المهني للمعلم ككل وجميع أبعاده ماعدا ما بعد الأداء المرتبط بالإنماء المهني، فلا توجد فروق بين استجابات العينة وفقا للنوع الاجتماعي، وأن الفروق كانت لصالح الإناث، وأظهرت الدراسة أيضا وجود ارتباط إيجابي بين ممارسة الإشراف التربوي المدمج ككل، وبين الأداء المهني ككل.

***تعقيب عام على الدراسات والأبحاث السابقة:**

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات والأبحاث والتي تناولت متغيرات البحث مايلى:

- يلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات البحث الحالى مجتمعة بالرغم من اهتمام الباحثين في الدول العربية والاجنبية مثل هذه الدراسات خاصة في السنوات الأخيرة ، وعدم توفر دراسة في حدود علم الباحثة هدفت لقياس التوافق النفسي والاجتماعي والأداء المهنى لمعلمات رياض الأطفال.

- يتلاقى البحث الحالي مع بعض تلك الدراسات في الهدف العام ، من حيث قياس مستوى التوافق النفسى والاجتماعى ، وقياس مستوى الأداء المهنى للمعلمين ، ومعرفة أثر بعض المتغيرات عليه ، ولكنها تختلف عنها من حيث المجتمع والابعاد المدروسة والاهداف الفرعية.
- أنه يمكن ملاحظة أن بعض الدراسات تتفق الى حد كبير مع البحث الحالى من حيث أدوات الدراسة المستخدمة ، وفى الكشف عن العلاقة بين متغيرات البحث وبعض المتغيرات الأخرى.

*** أوجه الاستفادة من الداسات السابقة ، تكمن في :**

- ضبط متغيرات الدراسة والتحديد الدقيق لها ، وتكوين تصور عام للبحث وبناء اطار البحث وصياغة الأهداف والاسئلة.
- الاستفادة منها في عرض الاطار النظرى ، ومراجع البحث ، والالمام ببعض المصادر التي سهلت علي الباحثة الاطار النظرى للبحث الحالي.
- كما تمت الاستفادة من أهداف الدراسات السابقة والاستفادة من نتائجها في تحديد مشكلة البحث ودعمها وبيان أهميتها ، وفي كل مراحل البحث الحالى في اختيار متغيراته ، والعينة والمنهج الملائم ، والاساليب الاحصائية ، وفى تفسير النتائج.
- أفادت الدراسات السابقة الباحثة في الاطلاع على الأدوات المستخدمة والاستفادة منها في تصميم الأدوات المناسبة للبحث الحالي ، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها في تفسير نتائج البحث الحالي.

منهج وإجراءات الدراسة

يتناول هذا الجزء تحليل النتائج النهائية لتطبيق أداتي البحث (مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، مقياس الأداء المهني) وتفسير هذه النتائج وذلك بهدف دراسة العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي والأداء المهني لدي معلمات رياض الأطفال ، وكذلك دراسة الفروق بين المعلمات التي تعزي الي متغير المؤهل العلمى والحالة الاجتماعية.

- منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطى بوصفه أسلوبا مناسبا لبحث مشكلة البحث الحالي المتمثل في التعرف على طبيعة العلاقة بين التوافق النفسى والاجتماعى والأداء المهنى لدى معلمات رياض الأطفال.

*** فروض البحث:**

يسعى البحث الحالي الى التحقق من الفروض الاتية:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات عينة البحث علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ودرجاتهم علي مقياس الأداء المهني.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بأبعاده تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بأبعاده تعزى لاختلاف المؤهل العلمى .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الأداء المهني بأبعاده تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الأداء المهني بأبعاده تعزى لاختلاف المؤهل العلمى.

- مجتمع البحث والعينة:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنوفية القائمين على رأس عملهم فى الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى 2021 / 2022.

عينة البحث : انقسمت عينة البحث الى:

العينة الاستطلاعية : تم تطبيق أدوات البحث (مقياس التوافق النفسى والاجتماعى ، مقياس الأداء المهنى) علي عينة استطلاعية عددها 50 معلمة من معلمات رياض الأطفال يمثلون نسبة من أفراد المجتمع الاصلى لعينة البحث ، وذلك بهدف ضبطها وتقنينها والتحقق من صلاحيتها للتطبيق.

العينة الأساسية: تكونت عينة البحث من (150) معلمة من معلمات رياض الأطفال ، (بعد استبعاد الاستجابات غير الكاملة ، أو غير الصالحة للتحليل) وقد تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسى الثانى 2021/ 2022 على معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنوفية ، وهى تمثل المجتمع الاصلى للدراسة وتم الحصول عليهن من تسعة مدارس كالتالى (مدرسة صلاح خطاب الرسمية للغات ، دار التربية الرسمية للغات ، مدرسة أبى بكر الصديق الخاصة بالشهداء ، مدرسة الشهيد محمد جودة بتلا ، مدرسة الحرية الخاصة بتلا ، مدرسة كفر طنبدى الجديدة ، مدرسة الشروق الخاصة بشنتنا الحجر ، مدرسة الماى الرسمية لغات ، مدرسة مصر الحرة الرسمية) بمحافظة المنوفية ، وتم اختيارهن بطريقة العينة القصدية ، وزعت عليهن أدوات البحث.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمى

المؤهل العلمى	العدد	النسبة
بكالوريوس	92	%61.3
ماجستير فأكثر	58	%38.6
المجموع	150	%100

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الحالة الاجتماعية

المؤهل العلمى	العدد	النسبة
متزوجة	86	%57.3
عازبة	64	%42.6
المجموع	150	%100

ثالثا : أدوات البحث :

تم استخدام الأدوات التالية :

1- مقياس التوافق النفسى والاجتماعى.

2- مقياس الاداء المهنى.

أولا: مقياس التوافق النفسى والاجتماعى (اعداد الباحثة):

أعدت الباحثة هذا المقياس بهدف الوقوف على مستوى التوافق النفسى والاجتماعى لدى معلمات رياض الأطفال، وقد تم تحديد مجالات المقياس باتباع الخطوات التالية :

- لبناء واعداد المقياس قامت الباحثة بالاطلاع على التراث السيكولوجى الذى تناول التوافق النفسى والاجتماعى ، وعلى عدد من الدراسات التي اهتمت بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى المعلم ، ومنها دراسة كل من الزبير (2008) ، حسين وعبد اليمة (2011) ، عبد الحميد (2014) ، أبو الحسن (2020) ، بالإضافة الى عدد من مقاييس التوافق النفسى والاجتماعى مثل مقياس كل من العزى (2002) ، الجعفرى (2002) ، الدلى (2004) ، الجماعى (2007).

- حددت الباحثة مفهوم التوافق النفسى والاجتماعى اجرائيا في ضوء التعريفات السابقة بالاطار النظرى ، وبما يسمح للباحثة بصياغة بعض البنود في ضوء هذا التعريف ، بحيث تغطى كافة أبعاد مفهوم التوافق النفسى والاجتماعى ، وعرف اجرائيا بأنه "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب لمقياس التوافق النفسى والاجتماعى"

وتكون هذا المقياس من جزأين رئيسين ،هما:

أ – الجزء الأول: ويضم بعض المتغيرات الديمغرافية الخاصة بعينة البحث والتي تشمل (الحالة الاجتماعية ، المؤهل العلمى).

ب- الجزء الثانى: وتتضمن العبارات الخاصة بقياس التوافق النفسى والاجتماعى ، وتضم العبارات من (1-40) موزعة على أربعة مجالات كالاتى :

1- مجال التوافق الانفعالى : (10) عبارات من (1- 10): يشير للاتزان في الحياة الانفعالية.

2- مجال التوافق الاجتماعى (10) عبارات من (11- 20): يقيس الميل الى الخضوع والانسحاب في العلاقات الاجتماعية مقابل العدوان والسيطرة في العلاقات الاجتماعية.

3- مجال التوافق الاسرى (10) عبارات من (21- 30) : يشير لدرجة التوافق في الحياة المنزلية.

4- مجال التوافق الصحى (10) عبارات من (31- 40) : ويدل على درجة التوافق من الناحية الصحية.

*** تصحيح مقياس التوافق النفسى والاجتماعى:**

اتبعت الباحثة سلم التدرج الخماسى في تصميم مقياس التوافق النفسى والاجتماعى ، وتم اعتماد السلم الخماسى لمناسبته لطبيعة البحث الحالي ، وتم تصحيح المقياس على النحو التالى:

تكون الإجابة فيها وفق مقياس ليكرت الخماسى (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) ، وقد أعطيت بدائل الإجابات درجات لغرض التصحيح كما هو موضح في الجدول التالى:

الجدول رقم (3): بدائل الإجابات والدرجة المقابلة لكل منها على مقياس التوافق النفسى والاجتماعى

البدائل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تقدير الدرجات	(5) درجات	(4) درجات	(3) درجات	(2) درجات	(1) درجة

*** إجراءات صدق وثبات مقياس التوافق النفسى والاجتماعى:**

صدق المقياس:

الصدق هو "مقدرته على قياس ما وضع لقياسه أي قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها" ، تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

أ - صدق المحكمين : عرض المقياس بصورته المبدئية على (10) من أساتذة علم النفس وطلب إليهم أبداء وجهة نظرهم بصدد عبارات المقياس من حيث مدى وضوحها ومناسبتها لعينة البحث ، وكان من نتائج التحكيم الإبقاء على العبارات التي حازت نسبة الاتفاق (بلغت 85% فأكثر) فضلا عن حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر، وقد تم تعديل العبارات في ضوء آراء المحكمين وأصبح المقياس يتضمن (40) مفردة ، وقد استجابت الباحثة لاراء السادة المحكمين وقامت باجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم اعداده ، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

المقياس في صورته النهائية ملحق رقم (1).

- صدق المحك : حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي علي العينة وتطبيق مقياس محك الجماعى (2007) وتم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة علي المقياسين وبلغ معامل الارتباط 0.847 وهي قيمة مرتفعة دالة احصائيا مما يعني صدق المقياس الحالي لارتباطه بمعامل صدق مرتفع بمقياس المحك.

- الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق الاتساق الداخلى باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (4) صدق الاتساق الداخلى لمفردات المقياس.

م	معامل الارتباط بدرجة البُعد 1	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد 2	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد 3	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد 4
1	**0.937	11	**0.915	21	**0.821	31	**0.945
2	**0.852	12	**0.831	22	**0.778	32	**0.891
3	**0.884	13	**0.919	23	**0.840	33	**0.930
4	**0.903	14	**0.804	24	**0.929	34	**0.881
5	**0.787	15	**0.869	25	**0.801	35	**0.810
6	**0.772	16	**0.894	26	**0.840	36	**0.917
7	**0.905	17	**0.886	27	**0.891	37	**0.761
8	**0.840	18	**0.787	28	**0.930	38	**0.829
9	**0.929	19	**0.831	29	**0.881	39	**0.810
10	**0.801	20	**0.894	30	**0.891	40	**0.789

** احصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوي 0,05

يتضح من نتائج الجدول السابق (4) أن جميع مفردات المقياس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التى تنتمى إليها. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس التوافق النفسي والاجتماعي.

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي

البعد	التوافق الانفعالى	التوافق الاجتماعى	التوافق الأسرى	التوافق الصحى
الارتباط بالمقياس ككل	**0,767**	**0,811**	**0,751**	**0,802**

*** دالة عند مستوي 0.05 ** دالة عند مستوي 0.01**

يتبين من الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار جاءت دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (0.05)، (0.01)، مما يدل على أن مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بطريقة ألفا كرونباخ. كما يوضحها الجدول (6)

جدول (6) معاملات ألفا كرونباخ للثبات

البعد	التوافق الانفعالى	التوافق الاجتماعى	التوافق الأسرى	التوافق الصحى	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	0.719	0.724	0.721	0.720	0.724

وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل = 0.724 وهذا ما يعني ثبات التوافق النفسي والاجتماعي وأن التوافق النفسي والاجتماعي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- الثبات بالتجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس وحساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين ومنها يتم حساب معامل الثبات كما يوضح ذلك الجدول (7) التالي:

جدول (7) معاملات ارتباط نصفي المقياس

	الثبـــات بطريقـــة سبيرمان	الثبات بطريقة جتمان
التوافق النفسي الاجتماعي	**0.812**	**0.810**

وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

*** مقياس الاداء المهنى (اعداد الباحثة):**

قامت الباحثة باعداد هذا المقياس لقياس مستوى الاداء المهنى لدى معلمات رياض الاطفال بمؤسسات رياض الاطفال ، وذلك باتباع الخطوات التالية :

- لبناء واعداد المقياس قامت الباحثة بالاطلاع على التراث السيكولوجى الذى تناول الاداء المهنى ، وعلى عدد من الدراسات التى اهتمت بالاداء المهنى للمعلم مثل دراسة كل من صيام (2007) ، أبو سالم (2008) ، حثناوى (2009) ، عبد الجبار (2014) ، صلاح الدين (2020) ، بالاضافة الى عدد من مقاييس الاداء المهنى مثل مقياس الحربى والنجار (2012) ، فنور ومسعود (2018) ، عيسوى (2019) ، رسمى (2021).

- حددت الباحثة مفهوم الاداء المهنى اجرائيا في ضوء التعريفات السابقة بالاطار النظرى ، وبما يسمح للباحثة بصياغة بعض البنود في ضوء هذا التعريف ، بحيث يغطى كافة أبعاد مفهوم الاداء المهنى ، وعرف اجرائيا بأنه "الدرجة الكلية التى يحصل عليها المستجيب لمقياس الاداء المهنى".

- يحتوي المقياس على ثلاثون (30) عبارة تقيس مستوى الأداء المهنى لمعلمات رياض الاطفال، و هذه العبارات موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، كل بعد يتكون من سبعة عبارات ، و الأبعاد الثلاثة هي:

-**البعد الأول :**أداء الواجبات والمهام الوظيفية. (10) عبارات من 1-10.

-**البعد الثاني :**القدرات و الخصائص الفردية للمعلمة.(10) عبارات من 11-20.

-**البعد الثالث :**إدراك المعلمة لدورها الوظيفى.(10) عبارات من 21-30.

وقد اتبعت الباحثة سلم التدرج الخماسى في تصميم مقياس الأداء المهنى ، وتم اعتماد السلم الخماسى لمناسبته لطبيعة البحث الحالي ، وتم تصحيح المقياس على النحو التالى:

تكون الإجابة فيها وفق مقياس ليكرت الخماسى موافق بشدة (5) درجات ، موافق (4) درجات ، محايد (3) درجات ، غير موافق (2) درجات ، غير موافق بشدة (1) درجة.

*** الخصائص السيكومترية لمقياس الأداء المهني:**

أولا: صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس من خلال :

- صدق المحكمين :

عرض المقياس بصورته المبدئية على (10) من أساتذة علم النفس والقياس النفسى وطلب إليهم أبداء وجهة نظرهم بصدد عبارات المقياس من حيث مدى وضوحها وملاءمتها لقياس مجالات التوجهات الهدفية ، وكان من نتائج التحكيم حذف (9) عبارة بسبب اجماع (80%) من المحكمين على عدم وضوحها ، بحيث أصبح المقياس يتكون من (30) عبارة.

- صدق المحك : حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس الأداء المهني علي العينة وتطبيق مقياس محك (مقياس الحربى والنجار (2012))وتم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة علي المقياسين وبلغ معامل الارتباط 0.821 وهي قيمة مرتفعة دالة احصائيا مما يعني صدق المقياس الحالي لارتباطه بمعامل صدق مرتفع بمقياس المحك.

- الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلى باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8) صدق الاتساق الداخلى لمفردات المقياس

م	معامل الارتباط بدرجة البُعد 1	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد 2	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد 3
1	**0.787	11	**0.881	21	**0.821
2	**0.831	12	**0.837	22	**0.778
3	**0.840	13	**0.801	23	**0.831
4	**0.694	14	**0.831	24	**0.919
5	**0.929	15	**0.881	25	**0.787
6	**0.929	16	**0.889	26	**0.772
7	**0.772	17	**0.895	27	**0.761

8	**0.879	18	**0.835	28	**0.778
9	**0.810	19	**0.787	29	**0.840
10	**0.804	20	**0.772	30	**0.781

**** احصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوي 0,05**

يتضح من نتائج الجدول السابق (8) أن جميع مفردات المقياس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التى تنتمى إليها. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس الأداء المهني

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الأداء المهني

البعد	أداء الواجبات والمهام الوظيفية	القدرات والخصائص الفردية للمعلمة	إدراك المعلمة لدورها الوظيفى
الارتباط بالمقياس ككل	**0,827**	**0,819**	**0,773**

*** دالة عند مستوي 0.05 ** دالة عند مستوي 0.01**

يتبين من الجدول (9) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (0.05)، (0.01)، مما يدل على أن مقياس الأداء المهني بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات مقياس الأداء المهني بطريقة ألفا كرونباخ. كما يوضحها الجدول (10)

جدول (10) معاملات ألفا كرونباخ للثبات

البعد	أداء الواجبات والمهام الوظيفية	القدرات والخصائص الفردية للمعلمة	إدراك المعلمة لدورها الوظيفى	الأداء المهني ككل
ألفا كرونباخ	**0.772**	**0.775**	**0.781**	**0.780**

وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل = 0.78 وهذا ما يعني ثبات مقياس الأداء المهني وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- الثبات بالتجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس وحساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين ومنها يتم حساب معامل الثبات كما يوضح ذلك الجدول (11) التالي:

جدول (11) معاملات ارتباط نصفي المقياس

	الثبات بطريقة سبيرمان	الثبات بطريقة جتمان
الأداء المهنى	**0.820**	**0.821**

وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

*** الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

- للتحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences الإصدار 25
- استخدمت الباحثة أسلوب معامل الارتباط لبيرسون لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث.
- استخدمت الباحثة معامل التحديد كتحليل تالي لأهمية العلاقة الارتباطية.
- كما استخدمت الباحثة أساليب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية، التمثيل البياني بالأعمدة المزدوجة.
- استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة.
- استخدمت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتين.

*** نتائج الدراسة ومناقشتها :**

يتناول هذا الجزء تحليل النتائج النهائية لتطبيق أدوات البحث (مقياس التوافق النفسى والاجتماعى ، مقياس الأداء المهنى) وتفسير هذه النتائج وذلك بهدف دراسة العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسى والاجتماعى ومستوى الأداء المهنى ، وكذلك دراسة الفروق بين معلمات رياض الأطفال على مقياس التوافق النفسى والاجتماعى ، ومقياس الأداء المهنى والتي تعزي الي متغير المؤهل العلمى والحالة الاجتماعية.

الاجابة علي أسئلة البحث واختبار فروضه:

- إجابة السؤال الاول : " ما مستوى التوافق النفسى والاجتماعى لدى معلمات رياض الاطفال؟

حيث يتضمن المقياس 40 مفردة موزعة في أربعة أبعاد وكل مفردة يتطلب الإجابة عنها اختيار أحد خمسة بدائل (1 – 2 – 3 – 4 - 5) تعكس مستوي التوافق النفسي الاجتماعي لدي العينة ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين 40 درجة كحد أدنى إلى 200 درجة كحد أقصى وللتعرف علي المستوي الفعلي للتوافق النفسي الاجتماعي لدي العينة تم اجراء اختبار ت للمجموعة الواحدة باعتبار أن المتوسط الفرضي (= 3× عدد العبارات) ويوضح ذلك الجدول (12)

جدول (12) نتائج اختبار ت للمجموعة الواحدة لدلالة الفرق بين المتوسطين الفرضي والفعلي (ن 150)

أبعاد المقياس	**متوسط واقعي**	**الانحراف المعياري**	**الدرجة الكلية**	**النسبة المئوية**	**المتوسط الفرضي**	**قيمة ت**	درجة الحرية	**الدلالة**
التوافق الانفعالى	44.19	4.58	50	88.37	30	37.929	149	دالة عند مستوي 0.01
التوافق الاجتماعى	45.60	5.10	50	91.20	30	37.48	149	دالة عند مستوي 0.01
التوافق الأسرى	43.95	4.52	50	87.89	30	37.831	149	دالة عند مستوي 0.01
التوافق الصحى	44.33	4.69	50	88.65	30	37.438	149	دالة عند مستوي 0.01
التوافق النفسي الاجتماعي ككل	178.06	18.28	200	89.03	120	38.89	149	دالة عند مستوي 0.01

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم المتوسط الفعلي عن المتوسط الفرضي لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي ولأبعاده الفرعية عن قيم المتوسط الفرضي كذلك قيم اختبار ت للمجموعة الواحدة للمقارنة بين المتوسطين الفرضي والفعلي دالة احصائيا عند مستوي 0.01 مما يعني وجود ارتفاع في مستوي التوافق النفسي الاجتماعي لدي العينة.

وبتمثيل درجات المتوسطات البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

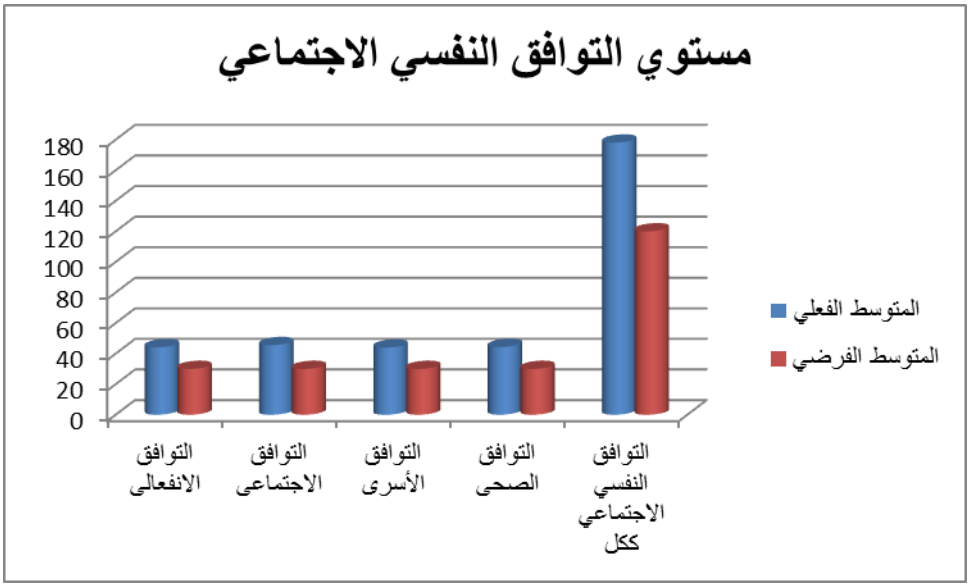

شكل (1) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات عينة البحث في التوافق النفسي الاجتماعي

وتعزو الباحثة هذا المستوى المرتفع من التوافق النفسى والاجتماعى لدى معلمات رياض الاطفال الى تماسك شخصيتهن وتقبلهن لذواتهن وتقبل الاخرين لهن ، أيضا تمتعهن بالاستقرار والتوازن النفسى وقدرتهن على توظيف امكانياتهن واثبات ذواتهن ورضاهن الداخلى عن انفسهن ، واحساسهن بقيمتهن الذاتية وقدرتهن على ضبط ذواتهن من خلال القدرة على مواجهة المشكلات والمواقف وقدرتهن على حلها ، وتمتعهن بالشخصية السوية والتي لها دور مباشر في تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى لديهن.

وما أشار له (عبدالله ، 1999: 8-18) يدعم ما سبق ذكره بأنه من شروط حدوث التوافق النفسى الاجتماعى هو تقبل الفرد لنفسه وفكرته الموجبه عنها مما يدفعة نحو العمل والنجاح وفق حدود امكانياته وقدراته والتكيف مع المجتمع. واتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة كل من عبدالله ، دراسة إسماعيل (2001) ، معوض (2005) ، عوض (2001) ، دفع الله (2008) ، الشاعر (2014) ، زكى (2016) التي تفيد نتائجها بتمتع المعلمون والمعلمات بتوافق نفسى اجتماعى مرتفع. واختلفت مع مدني(1988) ، أبو زيد(2017) حيث توصلت نتائجهم الى تدنى مستوى التوافق النفسى والاجتماعى لدى المعلمين.

إجابة السؤال الثاني : " ما مستوى الأداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال؟"

حيث يتضمن المقياس 30 مفردة موزعة في ثلاثة أبعاد وكل مفردة يتطلب الإجابة عنها اختيار أحد خمسة بدائل (1 – 2 – 3 – 4 - 5) تعكس مستوي الأداء المهني لدي العينة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين 30 درجة كحد أدنى إلى 150 درجة كحد أقصى وللتعرف علي المستوي الفعلي للأداء المهني لدي العينة تم اجراء اختبار ت للمجموعة الواحدة باعتبار أن المتوسط الفرضي (= 3× عدد العبارات) ويوضح ذلك الجدول (13)

جدول (13) نتائج اختبار ت للمجموعة الواحدة لدلالة الفرق بين المتوسطين الفرضي والفعلي (ن 150)

أبعاد المقياس	متوسط واقعي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية	النسبة المئوية	المتوسط الفرضي	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
أداء الواجبات والمهام الوظيفية	45.16	1.69	50	90.32	30	109.787	149	دالة عند مستوي 0.01
القدرات والخصائص الفردية للمعلمة	46.83	1.70	50	93.65	30	121.102	149	دالة عند مستوي 0.01
إدراك المعلمة لدورها الوظيفى	44.89	1.25	50	89.77	30	146.407	149	دالة عند مستوي 0.01
الأداء المهني ككل	136.87	2.97	150	91.25	90	193.41	149	دالة عند مستوي 0.01

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم المتوسط الفعلي عن المتوسط الفرضي لمقياس الأداء المهني ولأبعاده الفرعية عن قيم المتوسط الفرضي كذلك قيم اختبار ت للمجموعة الواحدة للمقارنة بين المتوسطين الفرضي والفعلي دالة احصائيا عند مستوي 0.01 مما يعني وجود ارتفاع في مستوي الأداء المهني لدي العينة.

وبتمثيل درجات المتوسطات البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

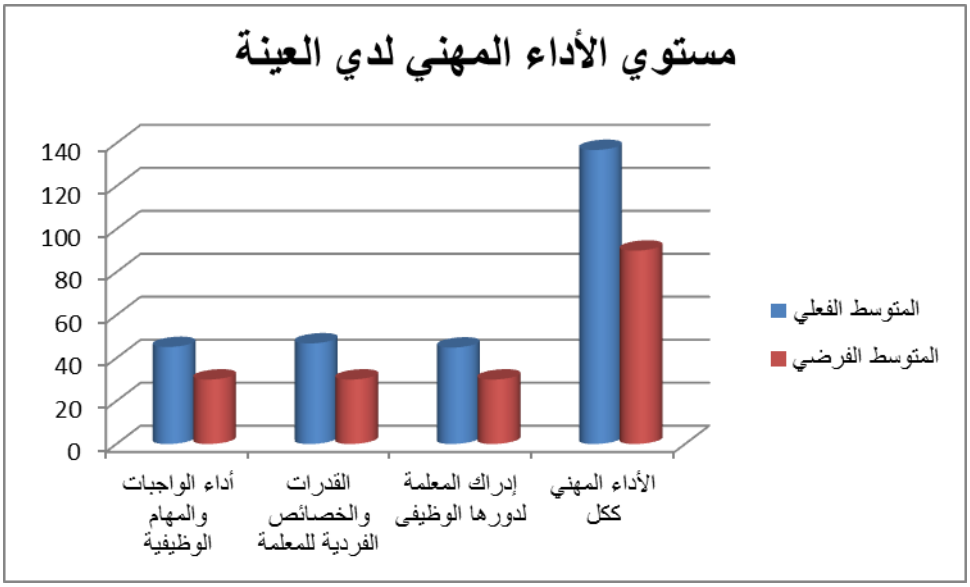

شكل (2) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات عينة البحث في الأداء المهني

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ان دلت فانها تدل على امتلاك معلمات الروضة للقدرات والمهارات التى تساعدهن على أداء كل ما هو مطلوب منهن داخل الروضة أو خارجها ، كما تدل على حب المعلمات لمهنتهن وشعورهن بالنشاط والحيوية والاندفاعية نحو العمل ، وعلى امتلاكهن درجة عالية من الاصرار والتحدى تساعدهن على بذل كثير من الجهد والطاقة اللازمة لانجاز المهام الوظيفية على أكمل وجه ، فالمعلمة عندما تؤدى مهامها بكفاءة فانها تشعر بالرضا عن ذاتها مما يؤدى الى ارتفاع أدائها الوظيفى ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة ربما لقوة علاقة المعلمين بادارت مدارسهن والتى تحسن من مستوى العملية التعليمية حيث ان الادارت تسهم في دفع المعلمات للعمل التدريسى ، وقد يرجع أيضا الى المتابعة والتقييم المستمر لأداء المعلمات من قبل الموجهات والادارة المدرسية لتحسين أدائهن ، ووجود أهداف ومبادئ محددة لتقويم أداء المعلمات قائم على المعايير المهنية لمعلمة الروضة ، وتوافر خطة للنمو والتحسين في الاداء.

فان لبيئة الروضة وما بها من استقرار نفسى دورا في ارتفاع مستوى الاداء الوظيفى لدى معلمات الروضة ، حيث ان مناخ بيئة العمل له تأثير على أدائهن الوظيفى وكفائتهن ، فاذا تحسنت ظروف العمل وكانت ترضى تطلعات المعلمات ورغباتهم أصبح لديهن قوة وطاقة ايجابية دافعة على العمل والانجاز وارتفاع أدائهن الوظيفى.(سيد ، 2019 : 149)

واتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة كل من صلاح الدين (2020) ، خميس (2019) ، ابراهيم 2019، سيد (2019) ، حمودة (2018) ، مزيد والعاجز (2017) ، مسمح (2016) ، (طاهر،2016) ، صالحة **(2015)** ، ودراسة (الحمد ،2015) ، القضاة والمعولى (2016) حيث جاء مستوى الاداء المهنى للمعلمين مرتفع.

واختلفت مع دراسة الجرجاوى ونشوان (2006) وهى ضعف مستوى ممارسة الاداء المهنى للمعلمين.

إجابة السؤال الثانى: ما طبيعة العلاقة بين التوافق النفسى والاجتماعى والاداء المهنى لمعلمات رياض الاطفال؟

وللاجابة علي السؤال تم اختبار صحة الفرض التالي:

" لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات عينة البحث علي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ودرجاتهم علي مقياس الأداء المهني ".

ولاختبار صحة الفرض الذي ينص علي: " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات عينة البحث علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ودرجاتهم علي مقياس الأداء المهني ".

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث (الأداء المهني بأبعاده، التوافق النفسي الاجتماعي بابعاده)، وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون= r) بين متغيري البحث للتعرف علي نوع ودرجة العلاقة بين المتغيرين، وكذلك بحساب معامل التحديد (r^2) لدراسة الأهمية التربوية والدلالة العملية للعلاقة التي يثبت وجودها ودلالتها الاحصائية، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (14) معاملات الارتباط (r) والتحديد (r^2) للعلاقة بين متغيري البحث(الأداء المهني بأبعاده، التوافق النفسي الاجتماعي بأبعاده) (ن = 150)

البعد		أداء الواجبات والمهام الوظيفية	القدرات والخصائص الفردية للمعلمة	إدراك المعلمة لدورها الوظيفى	الأداء المهني ككل
التوافق الانفعالى	معامل الارتباط r	0.873**	0.180*	0.185*	0.548**
	معامل التحديد r^2	0.76	0.03	0.03	0.3
التوافق الاجتماعى	معامل الارتباط r	0.179*	0.886**	0.182*	0.528**
	معامل التحديد r^2	0.03	0.78	0.03	0.28
التوافق الأسرى	معامل الارتباط r	0.337**	0.181*	0.568**	0.47**
	معامل التحديد r^2	0.11	0.03	0.32	0.22
التوافق الصحى	معامل الارتباط r	0.407**	0.181*	0.178*	0.285**
	معامل التحديد r^2	0.17	0.03	0.03	0.08
التوافق النفسي الاجتماعي ككل	معامل الارتباط r	0.566**	0.349**	0.235**	0.621**
	معامل التحديد r^2	0.32	0.12	0.06	0.39

*** دالة عند مستوي 0.05 ** دالة عند مستوي 0.01**

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأداء المهني بأبعاده من جهة والتوافق النفسي الاجتماعي بأبعاده من جهة أخري وأن العلاقة الارتباطية بينهما طردية (موجبة) ودالة احصائيا عند مستوي 0,01 ومستوي 0.05 ، ويتضح من الجدول الأهمية التربوية والفاعلية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائيا وذلك بحساب معامل التحديد حيث بلغ معامل التحديد بالنسبة للعلاقة بين الأداء المهني والتوافق النفسي الاجتماعي ككل 0.39 والذي يعني أن 39% من التغير في درجات التوافق النفسي الاجتماعي يمكن تفسيره بسبب التغير في درجات الأداء المهني بشكل طردي.

وبذلك تم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين درجات معلمات رياض الأطفال في مقياس الأداء المهني ودرجاتهم في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي. كما أن هناك أهمية تربوية ودلالة عملية لتلك العلاقة الارتباطية.

وتشير هذه العلاقة الطردية القوية والارتباط الايجابى قوى بأن تكامل جميع جوانب التوافق النفسى الاجتماعى لدى المعلمات ينعكس بشكل ايجابى على مستوى الاداء المهنى لهن ، فكلما ارتفع مستوى التوافق النفسى والاجتماعى لدى المعلمة ارتفع مستوى الاداء الوظيفى لديها والعكس صحيح ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أن تمتع معلمة الروضة بتوافق نفسى واجتماعى سوى يجعلها قادرة على العطاء وعلى انجاز المهام المطلوبة على أكمل وجه ، وطبيعة مهنة معلمة الروضة تحمل في طياتها بعدا انسانيا فهى مسؤولة عن جيل من كل جوانبه (النفسية ، والصحية ، والعقلية ، الروحية ، الاجتماعية ، الجسمية)، والتوافق النفسى والاجتماعى محفزا لتحقيق التفوق والتميز الوظيفى فهو يخلق شخص قادرعلى التكيف والتلاؤم ومواجهة ضغوط الحياة ممتلك المهارة والخبرة في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة ، و ذو روح معنوية مرتفعة منعكس ايجابيا على أدائه الوظيفى. فالاهتمام بالتوافق النفسى والاجتماعى يساهم بدرجة كبيرة في تحسين مستوى الاداء الوظيفى ، حيث ان الاداء الجيد يتطلب من الفرد تمتع بتوافق نفسى واجتماعى سوى ، ودافعية لانجاز ما هو مطلوب منه بالشكل الافضل وتحقيق النجاح وتجنب الفشل ، والشخص الذى لا يتمتع بالتوافق النفسى والاجتماعى لديه بالطبع اضطرابات نفسية مختلفة تجعله غير قادر على القيام بواجباته المهنية بالشكل المطلوب ، ويصبح غير قادر على التكيف والتأقلم مع المشكلات التى تواجهه في العمل ما يتسبب في ارتكاب الاخطاء المهنية أثناء تنفيذ العمل . وعن الدراسات التى توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية بشكل عام والاداء المهنى كانت دراسة كل من الجعافرة(2003) ، لندو وآخرين (2006) ،الشافعي (2002) ، الصباغ (1999) ، ولكن لم تتفق هذه النتائج مع دراسة أبو العمرين (2008). وفى - حدود علم الباحثة وبحثها - لم تجد دراسات ربطت بين التوافق النفسى والاجتماعى والاداء المهنى .

*** إجابة السؤال الثالث : - ما مدي اختلاف درجات المعلمات في مقياس التوافق النفسى الاجتماعى باختلاف الحالة الاجتماعية، وباختلاف المؤهل العلمى ؟**

وللاجابة علي السؤال تم اختبار صحة الفرضين الثاني والثالث.

الفرض الثاني: " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بأبعاده تعزى لاختلاف الحالة الاجماعية".

ولاختبار صحة الفرض الفرعى: " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بأبعاده تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين (متزوجة - عازبة) وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في العدد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول(15) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
التوافق الانفعالى	عازبة	64	45.34	2.11	2.726	148	دالة عند 0.01
	متزوجة	86	43.33	5.63			
التوافق الاجتماعى	عازبة	64	47.28	1.76	3.624	148	دالة عند 0.01
	متزوجة	86	44.35	6.29			
التوافق الأسرى	عازبة	64	45.28	1.90	3.22	148	دالة عند 0.01
	متزوجة	86	42.95	5.54			
التوافق الصحى	عازبة	64	45.86	1.95	3.59	148	دالة عند 0.01
	متزوجة	86	43.19	5.71			
التوافق النفسي الاجتماعي ككل	عازبة	64	183.77	6.46	3.413	148	دالة عند 0.01
	متزوجة	86	173.81	22.64			

*** دالة عند مستوي 0.05 ** دالة عند مستوي 0.01**

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة جميعها أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (148) ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين العازبة والمتزوجة في التوافق النفسي الاجتماعي بأبعادها لصالح العازبة.

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

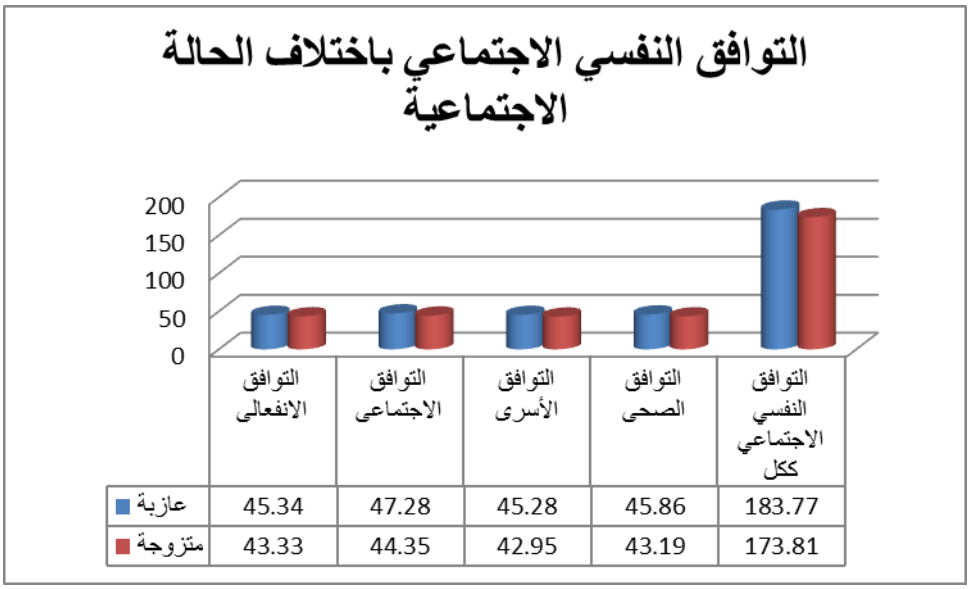

شكل (3) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التوافق النفسي والاجتماعي

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على أبعاد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية لصالح العازبة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة ربما لأن العازبة لا توجد لديها ارتباطات اسرية تفكر في شؤونها ولا تفكر في تلبية احتياجاتها فلا توجد مسؤوولية عليها سواء من الابناء أو الزوج ، ولكن تفكيرها محصور بشكل كبير حول ذاتها ، عكس المعلمة المتزوجة ولديها أبناء وتفكر في تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم وتتعرض لأعباء حياتية وأسرية مختلفة تطغى على الجوانب الشخصية والتى قد تؤثر سلبا على توافقها النفسى والاجتماعى.

وأتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة فاضل واخرون (2021) والتى أرجعت السبب في شعور المتزوجين بمستوى أقل من التوافق النفسى الاجتماعى مقارنة بغير المتزوجين الى أنه قد تسبب انخفاض جودة العلاقة بين الزوجين الناتجة عن المشاجرات والمشاحنات بينهم الى حدوث اضطرابات نفسية كالاكتئاب في الوقت الذى قد لا يعانى فيه العزاب من هذا النوع من المشكلات.

واختلفت مع دراسة كل من فحجان (2010) ، Clavarino & etal (2011) ، Sahin & etal(2010) حيث أشارو الى عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

اختبار صحة الفرض الفرعى الثالث : " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بأبعاده تعزى لاختلاف المؤهل".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين (بكالوريوس - ماجستير) وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في العدد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول(16) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
التوافق الانفعالى	ماجستير	58	43.34	4.95	1.8	148	غير دالة احصائيا
	بكالوريوس	92	44.72	4.27			
التوافق الاجتماعى	ماجستير	58	45.50	5.77	0.19	148	غير دالة احصائيا
	بكالوريوس	92	45.66	4.66			
التوافق الأسرى	ماجستير	58	43.57	5.05	0.813	148	غير دالة احصائيا
	بكالوريوس	92	44.18	4.15			
التوافق الصحى	ماجستير	58	43.62	5.10	1.47	148	غير دالة احصائيا
	بكالوريوس	92	44.77	4.38			
التوافق النفسي الاجتماعي ككل	ماجستير	58	176.03	20.45	1.078	148	غير دالة احصائيا
	بكالوريوس	92	179.34	16.77			

*** دالة عند مستوي 0.05 ** دالة عند مستوي 0.01**

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة جميعها أقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (148) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فرق بين متوسطى درجات المجموعتين الماجستير والبكالوريوس في التوافق النفسي الاجتماعي بأبعادها

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

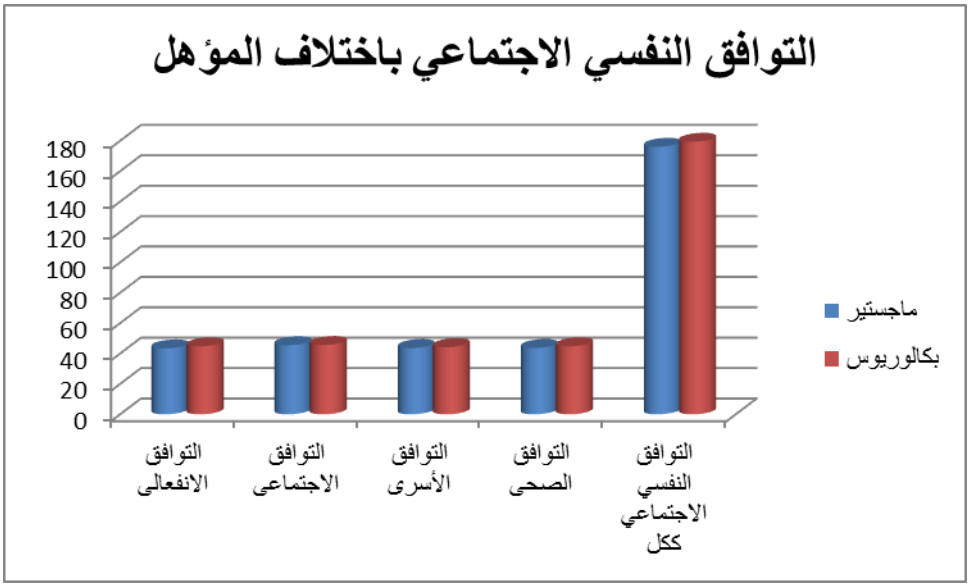

شكل (4) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التوافق النفسي الاجتماعي

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي تعزى لاختلاف المؤهل.

عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمى وترجع الباحثة ذلك ربما لأن التوافق النفسى والاجتماعى يتأثر بالعوامل والظروف المحيطة والخلفية الطفولية للشخص وذكرياته وادراكه لذاته وللواقع المحيط ، وفى قدرة الفرد على المسايرة الاجتماعية والتكيف مع المجتمع ، فالتوافق بحاجة لمقومات شخصية واجتماعية يعى من خلالها إمكاناته وقدراته ، و يتحقق على أساس الصورة التي يكونها الفرد عن قدراته وأهدافة وعلاقاته بالاخرين ، بالإضافة الى الدور الذى تلعبة الإدارة المدرسية في جعل المعلمات أكثر مرونة وأكثر قدرة على تحقيق التوازن بين الرغبات ومتطلبات المجتمع الذى يعشن به بغض النظر عن المؤهل العلمى. وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة كل من الصطفى ()1983 ، مزيانى (2013)، فحجان (2010) ، على (2015) ، شيخ (2016) واختلفت مع دراسة قاسم (1977) ، الداهرى و سفيان (1997) حيث توصلو لوجود فروق ذات دلالة في التوافق النفسى والاجتماعى لصالح حملة الماجستير.

- إجابة السؤال الرابع : ما مدي اختلاف درجات المعلمات في مقياس الأداء المهني باختلاف الحالة الاجتماعية، وباختلاف المؤهل العلمى ؟

وللاجابة علي السؤال تم اختبار صحة الفرضين الرابع والخامس:

اختبار صحة الفرض الرابع : " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الأداء المهني بأبعاده تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين (متزوجة - عازبة) وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في العدد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول(17) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
أداء الواجبات والمهام الوظيفية	عازبة	64	44.94	1.52	1.394	148	غير دالة احصائيا
	متزوجة	86	45.33	1.80			
القدرات والخصائص الفردية للمعلمة	عازبة	64	46.98	1.70	0.979	148	غير دالة احصائيا
	متزوجة	86	46.71	1.70			
إدراك المعلمة لدورها الوظيفى	عازبة	64	44.56	1.04	0.764	148	غير دالة احصائيا
	متزوجة	86	44.12	4.58			
الأداء المهني ككل	عازبة	64	136.48	2.70	0.533	148	غير دالة احصائيا
	متزوجة	86	136.09	5.39			

* دالة عند مستوي 0.05 ** دالة عند مستوي 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة جميعها أقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية **(148)** ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين العازبة والمتزوجة في الأداء المهني بأبعادها

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

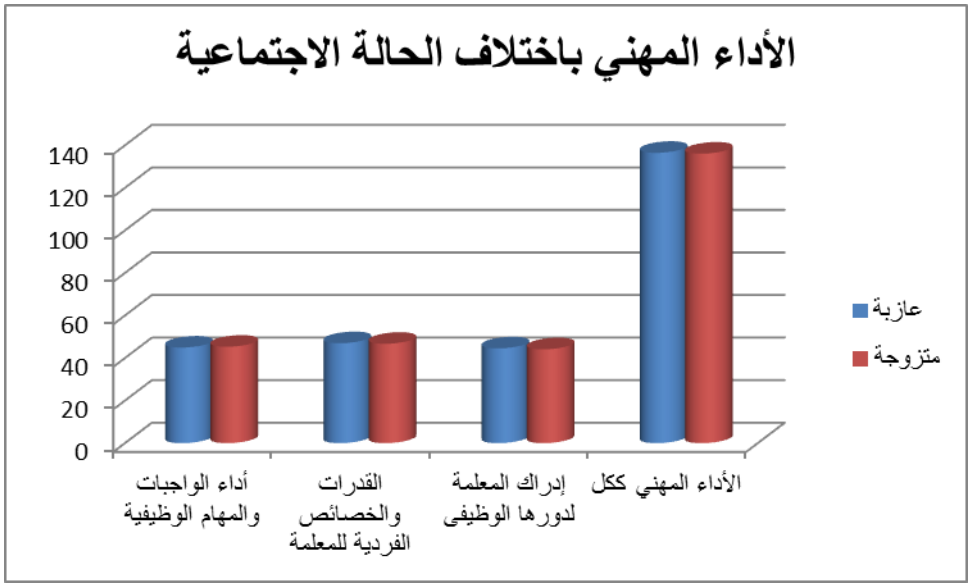

شكل (5) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في الأداء المهني

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على أبعاد مقياس الأداء المهني تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن المعلمة التى تمتلك سمة الالتزام وأداء دورها بكفاءة وعلى الوجه الاكمل ستظل كذلك بعد الزواج ، وهذا دليل على أن مهنة التعليم تتطلب من جميعى أفرادها القيام بنفس الادوار والاعمال دون الاخذ في الاعتبار ان كانت المعلمة متزوجة أو غير متزوجة ، وبذلك لا يكون للحالة الاجتماعية أثر على الاداء الوظيفى لمعلمات الروضة ، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة سيد (2019) ، خليفات والمطارنة (2010) ، قروانى (2011) ، الصرايرة (2011) ، شكرى (2013) ، بينما تختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة القحطانى (2008) ، Kun &Hsiow(2004) والتي أثبتت وجود فروق في الأداء الوظيفى بين الموظفين وفقا للحالة الاجتماعية.

- اختبار صحة الفرض الفرعى الرابع : " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الأداء المهني بأبعاده تعزى لاختلاف المؤهل العلمى ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين (بكالوريوس - ماجستير) وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في العدد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول(18) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
أداء الواجبات والمهام الوظيفية	ماجستير	92	45.25	1.75	0.82	148	غير دالة احصائيا
	بكالوريوس	58	45.02	1.61			
القدرات والخصائص الفردية للمعلمة	ماجستير	92	46.62	1.75	1.893	148	غير دالة احصائيا
	بكالوريوس	58	47.16	1.58			
إدراك المعلمة لدورها الوظيفى	ماجستير	92	44.96	1.27	0.865	148	غير دالة احصائيا
	بكالوريوس	58	44.78	1.20			
الأداء المهني ككل	ماجستير	92	136.83	3.03	0.245	148	غير دالة احصائيا
	بكالوريوس	58	136.95	2.90			

* دالة عند مستوي 0.05 ** دالة عند مستوي 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة جميعها أقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية **(148)** ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فرق بين متوسطى درجات المجموعتين الماجستير والبكالوريوس في الأداء المهني بأبعادها

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

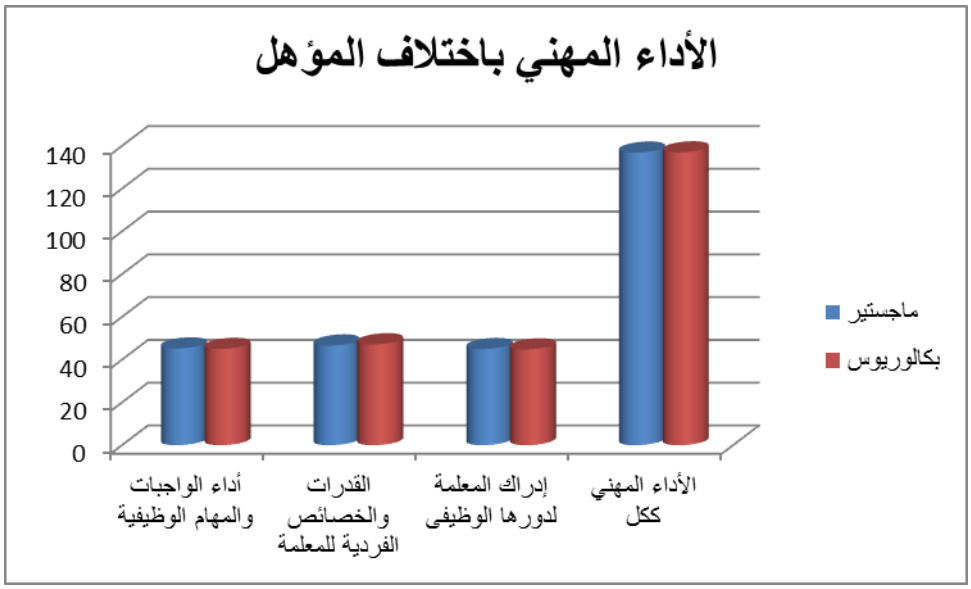

شكل (6) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في الأداء المهني

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على أبعاد مقياس الأداء المهني تعزى لاختلاف المؤهل.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن المعلمات مهما وصلن الى درجات علمية فهن بحاجة الى دورات تدريبية تعرض لهن اخر التطورات في مجال الطفولة المبكرة وفى أساليب وطرائق التدريس للطفل ، وكذلك الوسائل التعليمية ، وهذا الذى يرفع من مستوى أداء المعلمة المهنى بغض النظر عن مؤهلها العلمى ، وعليه فذوى المؤهلات العلمية كافة دون استثناء وبغض النظر عن مستوى المؤهلاتهن العلمية يخضعن لدورات توهلهن للقيام بأعمالهن بكفاءة.

وقد يرجع ايضا الى أن الدافع الرئيسى لتحسين أداء معلمة الروضة نابع من حبها لمهنة التعليم وايمانها بضرورة تقديم كل امكانياتها لتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية في المدرسة ، وربما ترجع لتشابه المهام الوظيفية لجميع المعلمات بغض النظر عن المؤهل العلمى ، فالمعلمات مشتركات بنفس الواجبات ولهن نفس الحقوق ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من طاهر (2016) ، بنى حمدان (2021) ، يحى (1994) ، شبلاق (2006) ، صيام (2007) ، مطر (1999) والتى أشارت الى عدم وجود فروق في الاداء المهنى للمعلمين تعزى للمؤهل العلمى واختلفت مع دراسة كل الروبى (2006) ، المصرى (2005) ، جبر(2002) والتى توصلت الى وجود فروق في الاداء المهنى للمعلمين تعزى للمؤهل العلمى لصالح المؤهل العلمى الاعلى.

وقد توقف هذا البحث في علاقة التوافق النفسى والاجتماعى بالاداء المهنى لمعلمات رياض الاطفال على أمل الباحثة ان يكون بحثها امتداد لدراسات علمية لاحقة تستهدف كيفية تحسين كل من مستوى التوافق النفسى و

الاجتماعى ، ومستوى الاداء المهنى لهذه الشريحة ، وتستهدف مطالبة القيادات والمسؤولين بتسخير كل ما هو متاح من امكانيات ووسائل لنجاح معلمات الروضة في أداء رسالتهن لبناء جيل سوى من الناحية النفسية والعقلية.

***التوصيات والمقترحات:**

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالى من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- عقد دورات تدريبية تخصصية أثناء الخدمة لمعلمات رياض الاطفال لتدريبهن على الاحتياجات التدريبية التي خلص إليها البحث الحالي لأداء مهامهن في تربية الأطفال بالصورة المناسبة.
- الاهتمام بالتدريب المستمر لمعلمات رياض الأطفال ، بهدف رفع كفاياتهن التدريسية أثناء الخدمة.
- مراجعة خطط وبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال، وإضافة مقررات جديدة تكسب المعلمات كفايات تدريسية تتماشى مع العصر الذي نعيش فيه.

البحوث المقترحة:

- اجراء دراسات تتناول التوافق النفسى والاجتماعى وتأثيره على متغيرات أخرى فى مراحل تعليمية مختلفة وعلى شرائح مختلفة.
- بناء برنامج ارشادى لتطوير وتنمية التوافق النفسى والاجتماعى والاداء المهنى لدى معلمات رياض الاطفال.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- ابو اسحاق ،سامي ، ابو مصطفى ، نظمي (1997)التوافق الشخصي والاجتماعي المقيمات والعائدات في كليه التربيه الحكوميه بمحافظه غزه " مجله التقويم والقياس النفسي والتربوي ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة المجلد 27 ، العدد10 ، ص ص 260-273.

- أبو العمرين ، ابتسام أحمد (2008): مستوى الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض في المستشفيات الحكومية بمحافظات غزة وعلاقته بمستوى أدائهم ، دراسة ميدانية، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.

- ابراهيم ، ياسين طه (2019):اسهام التفكير الايجابى في الاداء الوظيفى لدى معلمات رياض الاطفال ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، المجلد 5، العدد27، ص ص 257-294

- الجماعي، صلاح الدين احمد(2007) : الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة.

- المغربي ،سعد (1992) حول مفهوم الصحة النفسية أو التوافق ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

- الديب ، علي (1988) التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين دراسة استطلاعية ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد 11، العدد 3 ، رابطة التربية الحديثة ، ،القاهرة ، ص ص 111-136.

- الشحومي ، عبد االله (1989): التوافق النفسي عند المعاق "، دراسة في سيكولوجية التكيف ، مجلة التربية الجديدة ، ليبيا ، مجلد 16 ، عدد 48 ، ص ص 19-39.

- الشديفات ، باسل (2014) : دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهنى لمعلمى الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 30 ، العدد 2 ، ص ص 299 – 339.

- الحنفي، عبد المنعم (1975) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة.

- الداهرى ، صالح حسين ؛ العبيدى ، ناظم هاشم (1999) : الشخصية والصحة النفسية ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع.

- السلمى ، على (1998) : تطوير أداء وتجديد المنظمات ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.

- الصباغ، زهير(1999) : مستويات ضغط العمل بين الممرضين القانونيين ، دراسة مقارنة بين المستشفيات العامة والخاصة ، دراسة ميدانية ، جامعة البتراء ، (الأردن).

- الجرجاوي، زياد نشوان ؛ جميل ، عمر (2006): تقويم أداء المعلمين المهني في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية ، التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج، الواقع والتطلعات ، جامعة الأقصى غزة.

- الحربي، سعيد صالح حمدي (2016) : درجة توافر مبادئ الجودة الشاملة في نموذج تقويم أألداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة جدة .المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والابحاث، المجلد5 ، العدد6 ، 112-133.

- الصفطي ، مصطفى محمد (1987): دراسة التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رابطة التربية الحديثة، المجلد2 ،العدد7 ،القاهرة.

- الجرجاوى ، زياد ؛ نشوان ؛ جميل عمر (2007) : تقويم أداء المعلمين المهنى في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة ، وقائع المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية ، التجربة الفلسطينية في اعداد المناهج ، الواقع والتطلعات ، جامعة الأقصى ، غزة.

- الصرايرة ، خالد احمد (2011) : لأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية ،جامعة مؤتة ، الاردن ، المجلد 27 ، العدد 1 ، ص ص 601- 652.

- القحطاني ، سالم (2008) القيادة الإدارية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، مكتبة المتنبي.

- البدرى ، ايمان عباد محمد (2012) :لغة الحوار بين الاباء والابناء وعالقته بالتوافق النفسي االجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

- بنى حمدان ، صفاء محمد ؛ بنى حمدان ، إبراهيم نواف (2021) : مستوى الأداء الوظيفي للمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، الجامعة الإسلامية- غزة عمادة شؤون البحث العلمي و الدراسات العليا ، المجلد 2 ، العدد29 ، ص ص 419 -432.

- حمد ، عبد الظاهر الطيب (1994) :مبادئ الصحة النفسية" ، ط2 ، الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.

- حسين ، على عبد الحسن ؛ عبد اليمة ، حسين عبد الزهرة (2011) : التوافق النفسى والاجتماعى وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء ، كلية التربية ، جامعة كربلاء ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، المجلد11 ، العدد3 ، ص ص 177 – 218.

- خولة يحيي (١٩٩٤) : مدي الرضا الوظيفي عند المعلمات العاملات في راكز الاعاقة العقلية في مدينة عمان ، دراسات العلوم الانسانية ، عمان ، المجلد 3 ، العدد21 ، ص ص ١٣٩-١٦٩.

- خليفات ، عبد الفتاح صالح ؛ المطارنة ، شيرين محمد (2010): أثر ضغوط العمل في الأداء الوظيفي لدى مديري

المدارس الأساسية الحكومية في إقليم جنوب الأردن ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة مؤتة ، الاردن ، المجلد 26 ، العدد2 ، ص ص 555- 642.

- دسوقى ، انشراح محمد (1991): التحصيل الدراسى وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسى ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة.
- دسوقي ، كمال(1985):علم النفس ودراسة التوافق، ط 3، كلية التربية ،جامعة الزقازيق
- داهري سفيان(1997):الذكاء الاجتماعي و القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، لدى طلبة علم النفس،جامعة تعز،اليمن.
- راوية محمد حسن (2001) : إدارة الموارد البشرية، رؤية مستقبلية، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
- رواقة ، غازى ضيف الله ؛ محمود ، يوسف سيد ؛ الشبيلى ، عبد الله على (2005) : تقويم الأداء التدريسى للمعلمين حديثى التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد(21) ، العدد (2) ، ص ص 131 – 158.
- زيد ، على منصور (2016) : الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة زليتن ، مجلة الجامعة الاسمرية ، كلية العلوم الإنسانية ، الجامعة الاسمرية الاسلامية ، المجلد 27 ، العدد13 ، ص ص 123 – 158.
- زهران ، حامد عبد السلام (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسى ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط4، القاهرة.
- سكران، محمد (1989) : موقف طلاب الجامعة في مصر من بعض القضايا المعاصرة، دراسات تربوية ، المجلد 4 ، العدد 16 ، يناير ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص ص 212-255.
- سهير كامل أحمد (1998):الصحة النفسية والتوافق، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
سالم ، عيسى ؛ قرينعى(2017) : التوافق النفسى لدى الطفل اليتيم ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ،جامعة الجلفة ، الجزائر ، مجلد10 ، العدد3 ، ص ص 141 – 158.
- صالح ، أحمد محمد (2000) : الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعى والتربية الاجتماعية ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية.
- صقر ، عائشة محمد ؛ البحيرى ، محمد رزق ؛ جاد ، الشيماء بدر ؛ الفقى ، عادل السيد(2021): التفاعل االجتماعي وعالقته باإلتزان النفسي واألداء المهني لدي العاملين في مجال تدريب الطيران ، مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس ، المجلد 50 ، العدد1، يناير ، ص ص 117- 153.
- صبار، حسام محمود (2018). قلق المستقبل وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد10، العدد35، ص ص 27- 97.
- عبد الحميد ، محمد الشاذلى (2001) : التوافق النفسى للمسنين ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية.
- علي محمد الشاعر(2014): التوافق النفسي لمعلم مرحلة التعليم الثانوي بمدينة سبها، مجلة جامعة سبها(العلوم الإنسانية)المجلد13،العدد 1، ص ص 111- 132.

- فاضلى ، أحمد ؛ مسيلى ، رشيد ؛ حمودة ، ايت (2011) :أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى لدى الشباب ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد35 ، العدد 24 ، كلية التربية جامعة الجزائر ، ص ص 1- 38 .
- فوزي محمد جيل (2000) : الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية.
- قرواني ، خالد (2011): مدى تأثير المناخ التنظيمي في منطقة سلفيت التعليمية على الاداء الوظيفي للعاملين فيها من وجهة نظرهم ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات ، المجلد2، العدد 26، ص ص11-55.
- قرساس، الحسين (2017): السلوك الاشرافي للمشرف التربوي وعلاقته بالاداء الوظيفي لدى معلم المدرسة االبتدائية .دراسات: جامعة عمار ثلجي بالاغواط، العدد57 ، ص ص 106 – 119.
- كاهنة ، حاج على (2021): أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تحقيق التوافق النفسى الاجتماعى للمراهق ، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية ، المجلد 14 ، العدد4 ، ص ص 136-149.
- كامل، جمال محمد (2018) : القيادة إلبداعية لدى مديري رياض أألطفال وعالقتهما بمستوى أألداء الوظيفي للمعلمات. مجلة كلية رياض أألطفال، المجلد 4 ، العدد12 ،198 -297.
- لبيب ، صابرين عبد العاطى (2020) : تصور مقترح لتحسين الاداء المهنى والشخصى لمعلمة الروضة في ضوء توجهات رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية (دراسة وصفية) ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل ، المجلد 4، العدد14 ، ص ص 253 – 278.
- ناجى ، عايدة (2020) : الصحة النفسية والسيكوسوماتية وعلاقتها بالاداء المهنى لدى القابلات ، مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقى ، المجلد7 ، العدد2 ، ص ص 400 - 521 .
- نسرين صالح محمد صالح الدين (2020): تحسين الاداء المهني للمعلمين في مدارس التعليم الاساسي بسلطنة عمان في ضوء الاشراف التربوي المدمج ، مجلة البحث العلمى في التربية ، مجلة البحث العلمى في التربية ، كلية البنات للاداب والعلوم التربوية ، جامعة عين شمس ، المجلد 9، العدد21 ، سبتمبر ، ص ص 27 – 97.
- عبد الغفار، عبد السلام(2001) : مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- فريحات ، عمار ؛ الربضى ، ووائل (2010): الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة عجلون ، كلية عجلون الجامعية ، جامعة البلقاء التطبيقية ،الأردن.

***ثانيا : المراجع الاجنبية:**

- Clavarino, A., Hayatbakhsh, M. R., Williams, G. M., Bor, W., O'Callaghan, M., & Najman, J. M. (2011). Depression following marital problems: different impacts on mothers and their children? A 21-year prospective study. Social psychiatry and psychiatric epidemiology, 46(9), 833-841.

- Sahin, N. H., Timur, S., Ergin, A. B., Taşpinar, A., Balkaya, N. A., & Cubukçu, S. (2010). Childhood trauma, type of marriage and self-esteem as correlates of domestic violence in married women in Turkey. Journal of family violence, 25(7), 661-668.
- Jason, J. Teven. (2007). " Teacher Temperament: Correlates with Teacher Caring, Burnout .(2007): Organizational Outcomes. Communication Education. 56(3). 382-400.
- Yalcın, Ozdemir. (2007). " The Role of Classroom Management Efficacy in Predicting Teacher Burnout". International Journal of Social Sciences 2(4).

ملحق (1)
(مقياس : التوافق النفسى والاجتماعى)

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أستطيع تحمل المشاكل والازمات بمفردى.					
2	أواجه مشاكلى بهدوء.					
3	أستطيع التحدث بسهولة عن مشاعرى.					
4	أتحلى بالصبر حتى لو لم تتحقق النتيجة المطلوبة.					
5	أعبر عن عدم ارتياحى بشكل مهذب ومقبول.					
6	أدرك مشاعرى وانفعالاتى.					
7	أتقبل نقد الاخرين لى.					
8	أتجنب جرح مشاعر الاخرين.					
9	أستطيع التماسك ومواجهة الظروف الصعبة.					
10	أستطيع استعادة اتزانى النفسى بعد وقوع أى مشكلة.					
11	أحب التعاون مع زملائى.					
12	من السهل على تكوين صداقات.					
13	أتمتع بشخصية محبوبة من جانب الاخرين.					
14	أشارك الاخرين أفراحهم وأحزانهم.					
15	أستطيع مشاركة الاخرين في أحاديث تخصهم.					
16	أعمل على مساعدة زملائى عندما يحتاجون الى مساعدة.					
17	أقف بجانب صديقاتى وزملائى وقت الازمات.					
18	أستطيع اقناع الاخرين برأيي بسهولة.					
19	ابادر الى مساعدة زملائى وأصدقائى قبل أن يطلبوها منى.					
20	تربطنى علاقات طيبة مع زملائى وأحرص على ذلك.					
21	أشعر بالسعادة والامان أثناء التواجد مع أسرتى.					
22	أشعر أن لى دور ومكانة هامة داخل أسرتى.					
23	أتخذ قراراتى بالتشاور مع أفراد أسرتى.					
24	حياتى الاسرية يسودها الود والحب والاحترام.					
25	أفتخر بأسرتى أمام الاخرين.					
26	علاقتى طيبة بأفراد أسرتى.					
27	تقف أسرتى بجانبى عند مرورى بأزمة أو مشكلة.					
28	أتمتع بالاستقرار الاسرى.					

29	أسعى دائما لاسعاد أفراد أسرتى.					
30	أستمتع بتأدية مهامى والتزاماتى الاسرية.					
31	أمارس الرياضة حفاظا على صحتى.					
32	أحاول الوصول الى الوزن المثالى.					
33	وجباتى الغذائية متكاملة العناصر.					
34	نادرا ما أعانى من الصداع.					
35	أشعر بالنشاط طوال اليوم.					
36	أهتم بصحتى جيدا وأتجنب الاصابة بالامراض.					
37	أعطى نفسى قدرا من الاسترخاء للمحافظة على صحتى في حالة جيدة.					
38	راضية عن مظهرى الخارجى (طول القامة - حجم الجسم)					
39	تساعدنى صحتى في مزاولة المهام المطلوبة بنجاح.					
40	العناية بنظافة الجسم أمر ضرورى.					

ملحق (2)

مقياس الأداء المهنى

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أنجز المهام المكلفة بها يوميا وفى الاوقات المحددة بدون تأجيل.					
2	أقوم بأداء المهام والواجبات وفق المعايير المعتمدة.					
3	لدى الاستعداد لتحمل مسؤولية أعلى.					
4	أتوخى الدقة في العمل.					
5	استخدم التقنيات الحديثة في التعليم.					
6	استخدم أساليب التقويم المناسبة.					
7	أحرص على توفير بيئة صفية تفاعلية.					
8	أرتب مكونات غرفة الصف بشكل يحقق المرونة في التعلم.					
9	أوظف الوسائل التعليمية في الدرس بشكل فعال.					
10	أستخدم أدوات تقييم متنوعة لقياس أداء الاطفال.					
11	يتناسب مؤهلى العلمى وخبراتى مع عملى.					
12	لدى الميول والقدرات للتكيف مع المتغيرات والظروف المستجدة.					
13	أمتلك المهارات اللازمة لحل المشاكل اليومية أثناء العمل.					

14	لدى تقبل للتجديد في أساليب العمل.					
15	اعمل على تقييم أدائى كل فترة زمنية وبشكل دورى ومستمر.					
16	لدى القدرة على حسن التصرف.					
17	أحافظ على علاقاتى الطيبة بمديرى وزملائى في العمل.					
18	أبتكر أساليب جديدة تحسن من أدائى في العمل.					
19	أطور من أدائى وفقا لمتطلبات العملية التعليمية.					
20	أستفيد من وقت الحصة كاملة.					
21	لدى المعرفة والالمام الكافى بطبيعة المهام الموكلة لى.					
22	أحرص على المتابعة لما يستجد في مجال التخصص.					
23	أمارس دور المعلمة القدوة والنموذج الحسن للأطفال.					
24	التزم بنظام العمل وتوزيع الادوار داخل الروضة.					
25	أعمل دائما على تحسين أدائى الوظيفى.					
26	أعمل على ترسيخ مبدأ حب الوطن والامة في نفوس الاطفال.					
27	أعمل على غرس القيم الانسانية النبيلة التى جاءت بها دياناتنا السماوية.					
28	أخطط للأنشطة المتنوعة اللازمة لتنمية الجوانب الجسمية والمعرفية والوجدانية.					
29	أنظم البيئة التعليمية بطريقة تثير دافعية الأطفال للتعلم.					
30	أتفاعل مع مشكلات الاطفال وأعمل على حلها وأشاركهم وجدانيا.					